الزيغ والتبديل وكرره بلفظ حين أخبر عنهم بأنهم يعبدون أهواءهم ويتبعون شهواتهم بفرض أن يعبدوا اليوم مالا يعبدون غدا .

وهاهنا ضابط حسن الفرق بين الخبرية والاستفهامية وهو إن ما إذا جاءت قبل ليس او لم أو لا أو بعد إلا فإنها تكون خبرية كقوله ما ليس لي بحق 1 ما لم يعلم 2 ما لا تعلمون 3 إلا ما علمتنا 4 وشبهه .

وكذلك إذا جاءت بعد حرف الجر نحو ربما وعما وفيما ونظائرها إلا بعد كاف التشبيه .

وربما كانت مصدرا بعد الباء نحو بما كانوا يظلمون 5 بما كانوا يكذبون 6 بما تعملون 7 .

وإن وقعت بين فعلين سابقهما علم أو دراية او نظر جاز فيها الخبر والاستفهام كقوله تعالى وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون 8 .

وا يعلم ما تسرون وما تعلنون 9 وإنك لتعلم ما نريد 10 هل علمتم ما فعلتم 11 .

وما أدرى ما يفعل بي ولا بكم 12 .

ولتنظر نفس ما قدمت 13